

تلف العصب الكلوي: أمل جديد لمرضى ارتفاع ضغط الدم الشديد

على الكلية» (Renal Denervation). ويستند هذا الإجراء الى دور الجهاز العصبي في ارتفاع ضغط الدم.

ما هو هذا الإجراء؟

ان تخفيف أثر الألياف العصبية على الكلية هو من الإجراءات المستندة إلى القسطرة ويقضي على تهدئة الأعصاب الكلوية المفرطة النشاط. وهذا يؤدي الى انخفاض في إنتاج الكليتين للهرمونات التي ترفع ضغط الدم ويعطي مرضى ارتفاع ضغط الدم المقاوم وسيلة فعالة لخفض مستويات ضغط الدم.

كيف يتم تنفيذ ذلك؟

هو إجراء وجيز يتطلب حوالي ٦٠ دقيقة في مختبر القسطرة. يشبه إلى حد كبير قسطرة البالون. يتم إدخال القسطرة من خلال الفخذ في النظام الشرياني للوصول إلى الشريان الكلوي. ثم يتم تطبيق طاقة منخفضة إلى الشريان الكلوي لتعطيل انتقائي للأعصاب التي تعمل حول شريان الكلية. مع الحفاظ تماما على الشريان نفسه.

من هم المرشحون لهذا الإجراء؟

ليس كل مرضى ارتفاع ضغط الدم هم من المؤهلين للخضوع لهذا العلاج. وإنما يستهدف علاج المرضى الذين لديهم ضغط دم أعلى من ١٦٠ مم زئبق رغم تناول ثلاثة أو أكثر من الأدوية. وتشمل اعتبارات إضافية ان يكون سن المريض أكثر من ١٨ عاما. وقف أي مواد دوائية أخرى ممكن أن تتدخل وتسبب ارتفاعا في الضغط ... ومع ذلك، هناك دراسات جارية على مرضى يعانون من ارتفاع أقل شدة في ضغط الدم. إذا كانت النتائج مشجعة. قد يعرض هذا الإجراء على المزيد من الناس في المستقبل. أما اليوم، ندرس كل حالة ونحدد ما إذا كان المريض يتفق والمعايير المتبعة ومؤهلا لتلقي العلاج.

هل هو إجراء آمن وما هي الفوائد؟

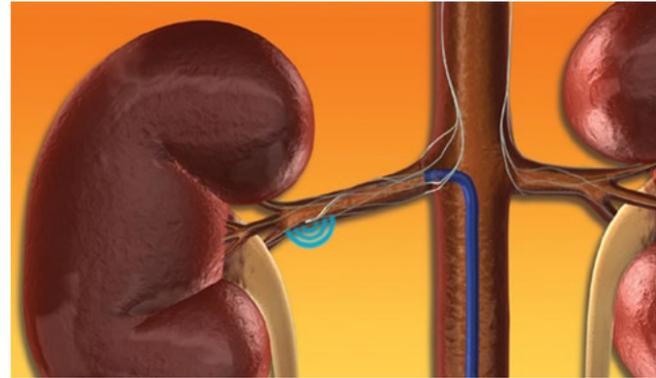
لقد أثبتت الدراسات أن النتائج السريرية آمنة جدا لل RDN مع وجود دليل على عدم إصابة الأوعية الدموية للشرايين. وجميع البيانات

اليوم. هذا الإجراء يلقي قبولا أكثر وأكثر في جميع أنحاء العالم وفقا لأحدث التقنيات والأجهزة. وقد قمنا بإعادة عرضه في لبنان. وقد أجريت الحالات بنجاح خلال الشهرين الماضيين في طرابلس و ثم في بيروت.

يبقى RDN أداة واحدة من بين أمور أخرى في يد الأطباء. ويجب اعتماده اذا تمت مراقبته من قبل فريق متعدد الاختصاصات. هذا الفريق متعدد الاختصاصات (التي تنطوي عادة على طبيب أمراض الكلى، طبيب القلب وطبيب الأشعة التداخلية) هو أمرا لا بد منه لنجاح هذه التقنية وللحصول على أفضل نتيجة عند المرضى...

وفي الختام، يعتبر ارتفاع ضغط الدم من أهم المشاكل الصحية. وارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية مشكلة خطيرة ومتنامية رغم الأدوية المتنوعة وامتثال المريض لها وتغيير نمط الحياة .

هؤلاء المرضى المصابون بارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية لديهم الآن أمل جديد مع ال RDN وقد أثبت علاج ال RDN في الوقت الحاضر أنه آمن جدا و فعال مع تخفيض متواصل في ضغط الدم.



المتاحة اليوم تشير إلى وجود انخفاض في ضغط الدم التوصل -٣٢/١٢ ملم زئبقي في معظم المرضى ولمدة ٣٦ شهرا على الأقل .

هل تجرى في لبنان؟

عدد قليل من المرضى قد تم علاجه سابقا في بيروت قبل بضع سنوات.



TAKING CARE
OF HEALTHCARE

GLOBEMED LEBANON RENOVATES
FIELD OFFICE IN NDJ HOSPITAL

The pioneering healthcare benefits management company delivers on its promise to keep providing top quality services.



We at GlobeMed Lebanon proudly announce the renovation of our field office in Notre Dame du Liban Hospital in Jounieh.

The restoration of the new workplace, which will reflect GlobeMed's new and improved identity, is an important step towards realizing our goal to better service over 350,000 insured members.

At GlobeMed, we have expanded our role as a third party administrator (TPA) to better care for our clients' needs through a round-the-clock customer service center and the availability of offices close to our patients. "Our clients and their insured members can expect our continued commitment to top quality services in a more convenient setting for them," says Walid Hallassou, General Manager of GlobeMed Lebanon.

Starting today, the GlobeMed Lebanon office at NDJ hospital will be open 6 days a week and will offer admission approvals and administrative assistance for patients' convenience.

For more information, call GlobeMedassist at 01 518000.



ارتفاع ضغط الدم هو واحد من أهم المشاكل الصحية الكبرى بصورة عامة ويمثل في الوقت الحاضر مشكلة متنامية مع انتشار عالمي حيث يعاني منه نحو ٢٦٪ من السكان البالغين.

مخاطر ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط عديدة، وتشمل احتشاء عضلة القلب (نوبة قلبية)، فشل القلب، فشل كلوي، فقدان الرؤية والسكتة الدماغية والوفاة .

يعتمد علاج ارتفاع ضغط الدم في الأساس على تغيير نمط الحياة مثل الإقلاع عن التدخين، النظام الغذائي المنخفض بنسبة الملح، الرياضة والخ... بالإضافة إلى تغيير نمط الحياة. غالباً ما يحتاج مرضى ارتفاع ضغط الدم إلى الأدوية مثل حاصرات بيتا، ومدرات البول ضمن أشياء أخرى كثيرة.

ولكن رغم كل هذه أنواع العلاج والأدوية المتوفرة، هناك أشخاص ما يزالون يعانون من ارتفاع حاد في ضغط الدم. هؤلاء الناس يعانون بما يعرف ب«ارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية» الذي يعرف بأنه وجود ضغط دم فوق الهدف رغم استخدام العديد من الأدوية المحفزة لضغط الدم. ويمثل هؤلاء المرضى حوالي ٢٠٪ من مرضى ارتفاع ضغط الدم ولديهم زيادة كبيرة في مخاطر الحوادث القلبية (ثلاث مرات أكثر) مقارنة مع المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم المنضبط. حتى ان تخفيض صغير لضغط الدم لدى هؤلاء المرضى ينعكس فوائد كبيرة.

هل هناك أي حلول لهؤلاء المرضى؟

في القرن ال ٢١ وبالتزامن مع تطور الطب المستمر جلب الأشعة التداخلية أحد الحلول لهؤلاء المرضى عن طريق إدخال طرق علاجية جديدة لعلاج ارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية وأهمها «تخفيف أثر الألياف العصبية



الدكتور جو الخوري
أخصائي أشعة تداخلية
أستاذ مشارك في الجامعة اللبنانية
الأميركية
رئيس قسم الأشعة والتصوير في المركز
الطبي الجامعي - مستشفى رزق